الأمم المتحدة

A/C.3/69/10

الجمعية العامة

Distr.: General
1 December 2014
Arabic
Original: English

الدورة التاسعة والستون
اللجنة الثالثة
البند ٦٨ (ج) من جدول الأعمال
تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: حالات حقوق الإنسان والتقارير المقدمة من المقررين والممثلين الخاصين

رسالة مؤرخة ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لبنغلاديش لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه مذكرة إعلامية تتضمن موقف حكومة بنغلاديش بشأن المذكرة المتعلقة بحالة حقوق الإنسان في جمهورية اتحاد ميانمار (A/C.3/69/4، المرفق) (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) مستفيض الرحمن
القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لبنغلاديش
لدى الأمم المتحدة

091214 091214 14-66009 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لبنغلاديش لدى الأمم المتحدة

مذكرة إعلامية بشأن حالة حقوق الإنسان في جمهورية اتحاد ميانمار

١ - وُجّه انتباه حكومة بنغلاديش إلى مذكرة أصدرتها حكومة ميانمار في الآونة الأخيرة إلى الأمم المتحدة (A/C.3/69/4، المرفق).

٢ - ويساور حكومة بنغلاديش قلق بالغ من قيام حكومة ميانمار، في سياق معالجة مسألة جنسية المسلمين في ولاية راخين، في ميانمار، باستخدام مصطلح ''البنغاليين'' (الفقرة ٥٣) إشارةً إليهم. فاستخدام هذا المصطلح ينكر أي دليل تاريخي سليم ويرفض الهوية العرقية والوطنية التي يطالب بها، عن حق، الأشخاص المعنيون لأنفسهم. ويبدو أن مصطلح ''البنغاليين'' قد استُخدم هنا من جديد بغرض الإشارة إلى ''مسلمي ولاية راخين'' على أنهم ''مهاجرون'' أو ''مستوطنون'' من بنغلاديش، البلد المجاور، وهو مفهوم يتنافى مع التطور التاريخي لهذه الطائفة.

٣ - وفي هذا الصدد، تود حكومة بنغلاديش أن تؤكد من جديد على الحقائق التاريخية التالية:

(أ) أن المسلمين أقاموا في ولاية راخين (أراكان سابقا)، المحاذية للحدود مع بنغلاديش، لقرون عديدة. فقد أكّد ''التقرير المتعلق بالهجرة الهندية'' لعام ١٩٤٠ الذي أصدره جيمس باكستر، أن الطائفة المسلمة لولاية أراكان كانت هي طائفة ''أصلية'' في هذه المنطقة، حيث شكّلت ٧٧ في المائة من الذين وُلدوا في أراكان، وفقا لتعداد عام ١٩٣١. ومن المفترض أن تكون تلك النسبة قد ارتفعت بحلول عام ١٩٤٨، عندما حصلت ميانمار على استقلالها؛

(ب) أن وجود الطائفة المسلمة في ولاية راخين هو نتيجة لعملية تغيير المعتقدات في صفوف السكان المحليين يرقى عهدها إلى قرون خلت؛ وحركة السكان، التي شهدت إقامة مستوطنات المسلمين القادمين من خارج أراكان؛ وتعرّض المسلمين للأسْر والاستعباد في غارات شنها في البنغال حكام وقراصنة من أقاليم تقع داخل ميانمار في الوقت الحاضر؛ وعملية التزاوج؛ وتغيير الدين. والواقع أن هذه العوامل كافة أسهمت معا في تطور الطائفة المسلمة في ولاية راخين إلى جماعة عرقية متميزة. وهذا الأمر ليس قطعا مسألة ''هجرة غير شرعية'' من بنغلاديش المستقلة منذ عام ١٩٧١، ولا من شرق باكستان سابقا منذ

عام ١٩٤٧. فالحالة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في ولاية راخين على مدى العقود العديدة الماضية ستبيّن أيضا أن هذه المنطقة لم تكن مؤاتية للهجرة؛

(ج) أنه على العكس من ذلك، كانت هناك حالات قليلة من النزوح الجماعي من ميانمار إلى بنغلاديش، نتيجة للاضطرابات المدنية أو أعمال الشغب الطائفية في ولاية راخين. والواقع أن بنغلاديش دأبت على استضافة عدد كبير من اللاجئين من ميانمار لعقود، في ما تعتبره مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إحدى حالات اللاجئين في العالم التي طال أمدها. ومع أن بنغلاديش تواجه نصيبها من التحديات، فهي ما فتئت تفي بالتزاماتها الإنسانية والأخلاقية إزاء اللاجئين من ميانمار منذ عقود. ونتيجة للعمل الدبلوماسي بين البلدين، فقد أُعيدت أغلبية اللاجئين من ميانمار إلى بلدهم الأصلي، بدعم من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وفي نفس المنحى، تواصل بنغلاديش السعي إلى إيجاد حلول لحالة اللاجئين التي ما زالت قائمة، وذلك عن طريق الحوار الثنائي والتفاهم والتعاون مع ميانمار.

٤ - وفي هذا الصدد، تود حكومة بنغلاديش أن تؤكد من جديد استعدادها للعمل مع ميانمار والمجتمع الدولي من أجل المساهمة في تنمية ولاية راخين، بمشاركة جميع الطوائف هناك بطريقة شاملة.